وذلك لان العرب يقولون فضل يفضل بالفتح في الماضي والضم في الغابر وفضل يفضل بالكسر في الماضي والفتح في الغابر
فاخذ الماضي من الثاني والمضارع من الاول فقيل فضل يفضل صح بات
والثاني ما زاد فيه حرف واحد والثالث ما زاد فيه ثلاثة احرف صح نا ثنا

بل من باب التداخل لانه جاء من باب علم يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني

ولما فرغ من بيان ابواب الثلاثي المجرد شرع في بيان ابواب المشعبة واثنا عشر للمشعبة

الثلاثي وهي ثلاثة انواع الاول ما زاد فيه حرف وهو ثلاثة ابواب الاول نحو اكرم يكرم اكراما

الهمزة فيه زائدة وهذا البناء للتعدية غالبا نحو اذهبت زيدا وللتعريض نحو اباع اي عرضها للبيع وللازالة نحو اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته ولوجود الشيء نحو احمدته اي وجدته

محمودا وللصيرورة نحو اغد البعير واحصد الزرع اي صار الزرع ذا حصاد وبمعنى فعل نحو

قلت البيع واقلته وقد يكون للدخول في مكانه نحو انجد واغار اي دخل في النجد والغور واما

كسر الهمزة في المصدر مع انها مفتوحة في فعله فرقا بينه وبين الجمع كادبار وادبار ولم

يفعل الامر بالعكس لان الجمع اثقل من المفرد فالخفة فيه اولى والثاني التفعيل نحو قطع يقطع

تقطيعا التشديد فيه زائد وهذا البناء للتكثير غالبا وهو اما في الفعل نحو جول وطوف

واما في الفاعل نحو موت الابل وموت الانسان واما في المفعول نحو غلقت الابواب وقطعت الاثواب

وللنسبة المفعول الى اصل الفعل وهو المصدر نحو فسقته اي نسبته الى الفسق وللتعدية نحو

فرح وفرحته وللسلب نحو جلدت البعير اي ازلت جلده وبمعنى سلخته وبمعنى فعل نحو زيل بمعنى

زال وزيلته اي فرقته واختلفوا في الزائد في التضعيف فعند الاكثرين ان الزائد هو الثاني لان

لان الزيادة بالاخر اولى وعند الخليل الاول لان الحكم بزيادة الساكن اولى وجوز سيبويه الامرين

والثالث المفاعلة نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا لان الالف فيه زائدة وهذا البناء لكون

ركنه بين الاثنين غالبا ويجيء بمعنى فعل بالتشديد بمعنى التكثير نحو ضاعفت بمعنى ضعفت

وناعمه بمعنى نعمه وبمعنى فعل نحو سافرت بمعنى سفرت ومنه قاتلهم بمعنى قتلهم وبمعنى افعل

نحو عافاك الله وطارقت النعل بمعنى اعفاك واطرقت النعل واما الثاني ما زاد فيه حرفان

فخمسة ابواب الاول التفعل نحو تفضل يتفضل تفضلا التاء والتشديد فيه زائدتان

واصله التكلف في تحصيل المطلوب نحو تشجع وتحلم فانه يتكلف في تحصيل الشجاعة والحلم لتحصيله

فيحصل الشجاعة والحلم وللعمل المكرر في مهلة نحو يدل على ما اشتق منه ذلك الفعل حصوله

للفاعل شيئا بعد شيء نحو تجرع وتعلم اي شرب الماء جرعة بعد جرعة ومنه تفهمت المسألة او

الكتاب اي فهمتها بالتدريج لا دفعة وللمطاوعة نحو كسرته بالتشديد فتكسر ويجيء للاتخاذ

نحو توسدت الحجر اي اتخذت الحجر وسادة ومنه تبناه اي اتخذه ابنا وياتي للتجنب نحو تاثم وتحرج

بمعنى جانب الاثم والحرج ويجيء بمعنى استفعل نحو تكبر وتعظم اي طلب ان يكون كبيرا وعظيما

والثاني التفاعل بزيادة التاء والالف نحو تضارب يتضارب تضاربا وهذا البناء لكون

بين الاثنين فصاعدا غالبا كالمفاعلة وفرق بينهما بان البادي بالفعل في المفاعلة هو الفاعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)